

١ في النظرية الاسلامية هو الخالق والمقنن والحاكم



أكد الأمين العام لمجمع التقريب أن الف في النظرية الاسلامية تختلف اختلافا شاسعا عما هي في النظرية الغربية .

وخلال كلمة له امام عدد من قادة وكوادر القوات الامنية في مدينة قم اشار اية الف الاراكي الى ان النظرية الغربية تنظر الى الف كخالق فقط وليس له اي دور في الحياة الانسانية اي ليست هناك علاقة بين الف وبين ديمومة حركة الانسان التاريخية ، اي ان الف في النظرية الغربية مفهوم تاريخي ماضوي ، بينما الاسلام يرى ان الف ليس فقط خالق بل مدير ومدير ومشرف على نظام الكون اي انه هو الذي يسيّر ويحعل النظام والقوانين لكل الموجودات .

واوضح سماحته ان الف في المفهوم الاسلامي وما بينته الايات القرانية هو ذاك الموجود الذي يستند اليه الانسان في كل شؤون حياته ولا يستطيع ان يستغني عن معونته واذا انقطعت مساندته ونصرته لانتهى الانسان

واكد الامين العام لمجمع التقريب ان الانسان في النظرية الاسلامية مسؤول تنفيذ ما وضعه الباري تعالى من قوانين ونظم للحياة البشرية ، مشيرا الى ان ا في المفهوم الديني هو المقنن والحاكم المطلق والمؤهل على الانسان حيث تتم هذه الحاكمية عن طريق الوحي ومن ثم الانبياء ومن بعد ذلك الائمة والاوصياء الصالحين وفي زمن غيبة الامام الزمان (عج) تخول الحاكمية لولي الفقيه .

و عن النظم والقوانين التي وضعها الباري تعالى لكل الموجودات اوضح اية ا الاراضي ان ا قدر لكل موجود حركته وسيره ونموه وتربيته وهو المهيمن على حركات الموجودات ما عدا الانسان فقد خلقه مختارا ذا ارادة ينتخب برنامج حياته فاما البرنامج الذي وضعه ا له وارسله له عن طريق الانبياء والاوصياء ومن ثم الفقهاء لكي تنتظم حياته وفق النظام الالهي او ينتخب طريق اخر .

الانسان ، بدءاً من الانبياء ومن ثم الائمة والاوصياء والفقهاء وباقي صنوف المجتمع ، مسؤول عن تنفيذ وتطبيق ما جاء به القرآن الكريم من قوانين وشرائع ، هذا ما اشار اليه اية ا الاراضي في كلمته التي القاها امام كوادر القوات الامنية في قم حيث شدد ان هذه القوات اليوم هي مسؤولة عن تطبيق الاحكام الشرعية وذلك احياء للعدالة الالهية .